

2024/55

واردات عدد.....
04 جريدة 2024 B
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

## مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا

فصل وحيد: تتم الموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب الملحق بهذا القانون والمبرم بلوكسمبورغ بتاريخ 4 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ قدره خمسة وأربعون مليون (45.000.000) أورو، للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا.

2024/55.

### شرح الأسباب

مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا

\*\*\*

يهدف مشروع القانون المعروض إلى بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 04 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز بمقتضى اتفاقية التمويل المبرمة ببلوكسمبورغ بين الشركة والبنك المذكورين بتاريخ 30 ديسمبر 2024 بمبلغ جملي قدره خمسة وأربعون مليون (45.000.000) أورو للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا موضوع اتفاق التمويل.

### 1. معطيات عامة:

#### 1. الإطار العام:

يندرج مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا في إطار التوجهات التنموية للبلاد التونسية والرؤية الاستراتيجية لقطاع الطاقة في أفق 2050 والعمل على ضمان الأمن الطاقى للبلاد التونسية والاسهام في الحد من الاحتباس الحراري وتطوير البنية التحتية لهذا القطاع بالإضافة إلى تعزيز التكامل بين تونس وأوروبا في المجال الطاقى.

### 2. أهداف المشروع:

- تعزيز قدرة البلاد على تصدير الكهرباء المنتجة بواسطة الطاقات المتجددة،
- الانفتاح على أسواق الكهرباء الإيطالية والأوروبية التي توفر كميات هامة من الطاقة النظيفة،
- تخفيف الضغط على البنية التحتية لإنتاج الكهرباء،
- تعزيز القدرات لمجابهة ارتفاع الطلب وخاصة عند فترات الذروة،
- تنوع مصادر الطاقة والتخفيض من استهلاك الغاز المستورد،
- تحقيق نقلة نوعية في برنامج الطاقات المتجددة.

### 3. مكونات المشروع:

يتمثل المشروع في إنجاز البنية الضرورية للربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا من خلال إنجاز:

- محطتان لتحويل التيار المستمر إلى تيار متردد:

- محطة أولى في الملاعب (منزل تميم) 500 كلف تيار مستمر / 400 كلف تيار متردد.
- محطة ثانية في بارتانا (جزيرة صقلية) بإيطاليا 500 كلف تيار مستمر / 220 كلف تيار متردد.
- كابل بحري عالي الجهد 500 كلف وقدرة 600 ميغاواط بتقنية التيار المستمر، عبر مسار بحري طوله 200 كيلومتر بين تونس وإيطاليا.
- خط كهربائي هوائي مزدوج ذو جهد 400 كلف، يربط بين محطتي التحويل الملاعب وقرمبالية 2 (65 كلم)،
- خط كهربائي هوائي مزدوج ذو جهد 400 كلف، يربط بين محطتي التحويل قرمبالية 2 والمرناقية (51 كم).
- محطة جديدة مصفحة لتحويل الكهرباء قرمبالية 2 بجهد 400/225 كلف.

#### 4. الكلفة التقديرية للمشروع وتمويله:

تقدر الكلفة الجمالية للمشروع بـ 1014.31 مليون أورو موزعة بين الجهتين المسؤولتين عن التنفيذ كما يلي:

- الشركة التونسية للكهرباء والغاز: 582.4 مليون أورو
- شركة TERN: 432 مليون أورو

سيتم تمويل المشروع في الجزء المتعلق بالجانب التونسي كما يلي:

منوال تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا		
الملاحظات	قيمة التمويل	الجهة الممولة
تم توقيع اتفاقية القرض بتاريخ 22 جوان 2023	- قرض بقيمة 247 مليون أورو - هبة بقيمة 6 مليون أورو (لتمويل الدراسات التمهيديّة للمشروع)	البنك الدولي (BM)
تم إمضاء اتفاقيتي القرض والضمان بتاريخ 21-22 ديسمبر 2023.	- قرض بقيمة 35 مليون أورو	المؤسسة الألمانية للقروض (KFW)
29 و30 ديسمبر 2023 إمضاء عقد التمويل بين الشركة التونسية للكهرباء والغاز والبنك الأوروبي للاستثمار.	- قرض بقيمة 45 مليون أورو - هبة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 12 مليون أورو	البنك الأوروبي للاستثمار (BEI)



27 مارس 2024 و 4 أبريل 2024 إمضاء عقد الضمان بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار.		
إمضاء اتفاقية التمويل وعقد الضمان في 20 ديسمبر 2023.	- قرض بقيمة 45 مليون أورو - هبة بقيمة 3.1 م. أورو (إعانة فنية) يوفرها كل من الاتحاد الأوروبي (في حدود 2.5 مليون أورو) والبنك المعني (في حدود 0.6 م.أورو)	البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (BERD)
القيمة الجمالية للهبة 307.6 مليون أورو يتم توزيعها بالتساوي بين تونس وإيطاليا قصد تمويل قناة التبادل البحرية أساسا ومحطتي تحويل الكهرباء بالبلدين	- هبة أولى قدرها 153.8 مليون أورو- هبة تكميلية للهبة الأولى وللقروض الممنوحة من المؤسسات الأوروبية قدرها 28.1 مليون أورو.	الاتحاد الأوروبي (UE)
تم توقيع اتفاقيتي الهبة والقرض بتاريخ 13 ديسمبر 2023	- قرض بقيمة 18.4 مليون أورو (20 م.دولار)- هبة بقيمة 3.68 مليون أورو (4 م.دولار) لفائدة STEG	الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)
	13.5 مليون أورو	مساهمة الشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG)
582.4 مليون أورو	الكلفة الجمالية المحمولة على الجانب التونسي	

5. الجهة المنفذة للمشروع: الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

6. مدة إنجاز المشروع: 05 سنوات ابتداء من تاريخ إمضاء اتفاقية التمويل.

7. التاريخ المبرمج للتشغيل: جوان 2028.

## II. عملية التمويل:

### 1. عناصر التمويل:

قرض من البنك الأوروبي للاستثمار بقيمة 45 مليون أورو.

### 2. صيغة القرض:

قرض مباشر لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز مع منح ضمان الدولة عند أول طلب.

### 3. الشروط المالية لخط التمويل:

- نسبة الفائدة<sup>1</sup>: ثابتة أو متغيرة لكل قسط حسب اختيار المقترض. وتضبط نسبة الفائدة بمناسبة كل عملية سحب على أساس كلفة التمويل عند طلب السحب (1).
- مدة السداد: 25 سنة.
- فترة امهال: 05 سنوات.
- آخر أجل لاستعمال موارد خط التمويل: 60 شهرا ابتداء من تاريخ إمضاء اتفاقية التمويل.

**.III عدد أقساط السحب وقيمة كل قسط:**  
10 أقساط على ألا تقل قيمة كل قسط عن 03 مليون أورو.

**.IV أهم الشروط المسبقة لعمليات السحب:**

- تقديم الفتوى القانونية لصحة عقدي التمويل والضمان،
- تقديم أسماء المسؤولين المخول لهم إمضاء طلبات السحب ونماذج إمضاءاتهم،
- تقديم نسخة من عقد الأداء (contrat de performance) بالنسبة للشركة التونسية للكهرباء والغاز للفترة 2023-2025،
- تقديم شهادة في عدم الإخلال بعدد من الالتزامات التعاقدية وفق الأنموذج المرفق بعقد التمويل.

**.V المساعدة الفنية:**

سيتمتع تمويل البنك الأوروبي للاستثمار بجهة إضافية يوفرها الاتحاد الأوروبي في حدود 12 مليون أورو سيتم توجيهها لتوفير الدعم الفني الضروري لإنجاز المشروع من خلال توفير الخبراء لوحدة التصرف في المشروع حتى تتمكن من القيام بعملية الإنجاز في أفضل الظروف الممكنة.

**.IV وحدة التصرف في المشروع:**

تنص اتفاقية التمويل على تركيز وحدة تصرف في المشروع لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز، تتولى الإشراف على تنفيذ مختلف مكونات المشروع والمتابعة الفنية والمالية للأشغال والتصرف في القرض.

**.IIIV الشروط المالية المتعلقة بعقد الضمان عند أول طلب:**

<sup>1</sup> نسبة الفائدة ثابتة أو متغيرة لكل قسط، حسب اختيار المقترض، يتم ضبطها بمناسبة كل عملية سحب وفق حالة الأسواق المالية في الفترة المعنية، مع الأخذ بعين الاعتبار لمبلغ السحب ومدة السداد وفترة الامهال. حيث أن البنك الأوروبي للاستثمار الذي يتمتع بتقييم إيجابي (AAA) وتؤ نشاطه غير ربحي، يسعى إلى تمكين مقترضيه من الاستفادة من هذا التقييم وفق وضعية كل عملية على حدة : على سبيل المثال، حاليا ووفق الوضع الراهن فإن القيام بعملية سحب يمكن أن يفتسي إلى تطبيق نسبة فائدة ثابتة في حدود 3.75 % أو متغيرة في حدود EURIBOR 6M + 97.3 pb

## 1. قيمة الضمان:

يغطي الضمان عند تفعيله ما يلي:

- جميع المبالغ أصلا وفوائد وغرامات التأخير ومبالغ أخرى (كالعمولات والغرامات والمصاريف أو التعويضات...) المستحقة على الجهة المقترضة بعنوان عقد التمويل. علما وأن الجهة المستفيدة من الضمان غير مجبرة على طلب المبالغ المستحقة من المقترض أولا قبل تفعيل عقد الضمان،
- دون إعادة احتساب المبالغ المذكورة في النقطة الأولى، جميع المبالغ أصلا وفوائد وغرامات التأخير ومبالغ أخرى (كالعمولات والغرامات والمصاريف أو التعويضات...) المستحقة على الجهة المقترضة بعنوان عقد التمويل والمترتبة عن إعلان الجهة المستفيدة من الضمان الاستحقاق الفوري لكل أو لجزء من مبلغ القرض وذلك طبقا لمقتضيات الفصل 10 من عقد التمويل المتعلق بالاخلالات التي ينجر عنها الاستحقاق المبكر للقرض.

## 2. مدة الضمان:

- يدخل عقد الضمان حيز النفاذ بداية من تاريخ توصل الجهة المستفيدة بما يفيد إتمام جميع الإجراءات القانونية المتعلقة بالمصادقة عليه.
- تنتهي مدة صلوحية عقد الضمان عند حدوث أول التاريخين التاليين:
  - عند سداد الجهة المقترضة جميع المبالغ المستحقة بعنوان عقد القرض،
  - عند سداد الجهة الضامنة جميع المبالغ أصلا وفوائد وغرامات التأخير ومبالغ أخرى (كالعمولات والغرامات والمصاريف أو التعويضات...) المستحقة للجهة المستفيدة من الضمان والمحمولة على الجهة المقترضة بعنوان عقد القرض.

ذلك هو موضوع مشروع القانون المصاحب.